آية الله الاراكي : قرّاء المراثي و المنشدون ، يحيون ذكر الله



شدد الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، على أنه لا يحق لنا استغلال الاجواء التي تؤدي الى اغضاب السنة ، أو إثارة العداء بين الشيعة و السنة ، لأننا بذلك نخدم العدو و نساعده في تحقيق اهدافه .

أفاد ذلك مراسل وكالة أنباء التقريب (تنا) ، مشيراً الى أن آية الله الشيخ الاراكي التقى ظهر الاثنين جمعاً من قرّاء المراثي و المنشدين ، و تحدّث اليهم قائلاً : استناداً الى ما ورد في القرآن الكريم ، أن الله تعالى نعت القرآن الكريم بالذكر ، كما اعتبر - جلّ و علا - ذكر الرسول الاكرم (ص) و ذكر اهل البيت (عليهم السلام) ، عين الذكر و جوهره .

و لفت سماحته الى أن أهل البيت (عليهم السلام) هم جزء من شخصية الرسول الاكرم (ص) ، مضيفاً : نظراً لأن هوية رسول الله (ص) الذكر ، لذا فأن ذكر أهل البيت (عليهم السلام) هو جوهر الذكر .

و أشار آية الله الاراكي ، الى أن المنشدين و قرّاء المراثي هم المحيون لذكر الله ، موضحاً : أن احد الامور التي يفخر بها القرّاء و المنشدون ، الذين يسمون في اوساط المتدينين بالذاكرين ، هو أنهم يحيون ذكر الله .

و اضاف سماحته : أن قرّاء المراثي و المنشدين ، و من خلال ذكرهم لأهل البيت (عليهم السلام) ، يحيون في القلوب ذكر الله ، لأن ذكر أهل البيت هو ذكر الله .

و شدد الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية : أننا في مجمع التقريب لا نسعى الى جعل الشيعي سنياً ، و لا السني شيعياً ، و إنما نحاول أولاً - التأكيد على ان القواسم المشتركة بين الشيعة و السنة أكثر بكثير من نقاط الخلاف . و ثانياً – نحرص على التأسي بسيرة الائمة الاطهار (عليهم السلام) مع أهل السنة و الجماعة ، و تجسيدها .

و تابع سماحته : أننا في المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب نسعى لأن يحيا المجتمع الاسلامي في ظلال الاسلام ، و تحت لواء رسول الله (ص) و أهل البيت (عليهم السلام) .

و لفت آية الله الاراكي الى أن أبناء السنة هم من محبي أهل البيت (عليهم السلام) ، موضحاً : إذا ما استثنينا داعش و التكفيريين ، فان الغالبية العظمى من أبناء السنة هم من محبي أهل البيت (عليهم السلام) .

و خلص الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية للقول : لا يحق لنا استغلال المناخات و الاجواء التي تغضب السنة ، أو تلك التي تثير العداء بين الشيعة و السنة ، لأن ذلك يصب لصالح العدو و يعينه على تحقيق اهدافه .

مشاهدة التقرير المصور